



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

المرحلة الثانية

المادة : جغرافية الوطن العربي

عنوان المحاضرة

تضاريس الوطن العربي

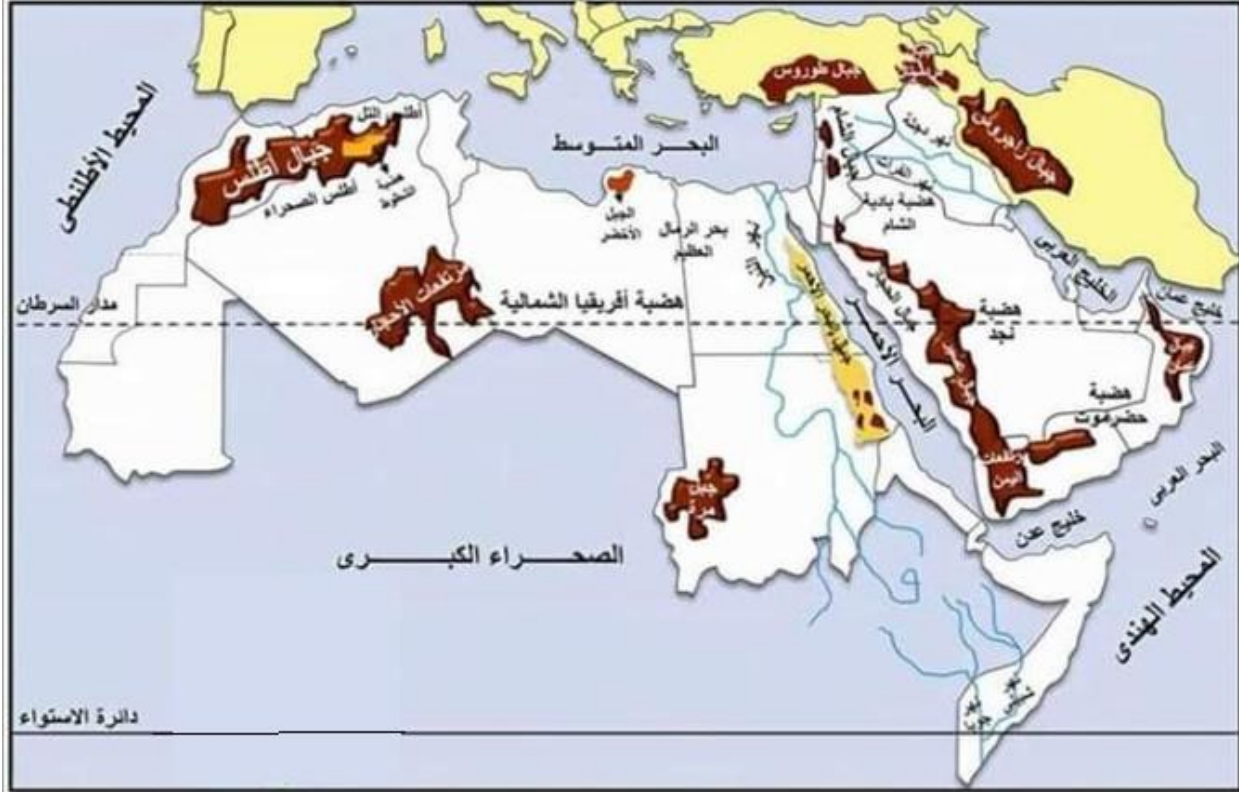
مدرس المادة : م.د. إسماعيل فاضل خميس مصطفى

## عنوان المحاضرة

### تضاريس الوطن العربي

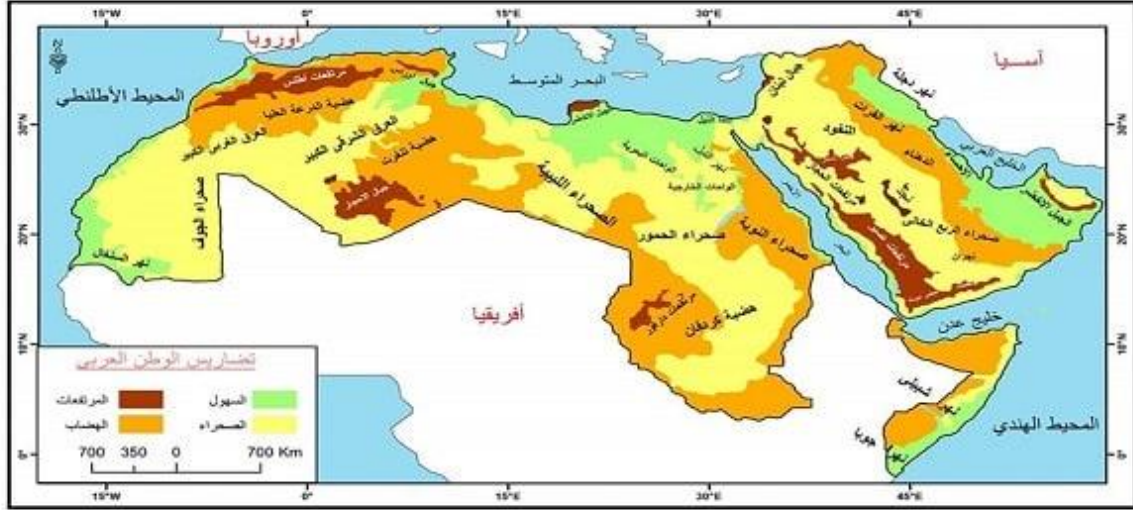
تتعرض ظروف البنية الجيولوجية التي ذكرناها على مظاهر التضاريس في الوطن العربي ، فمظاهر السطح في الوطن العربي تختلف منطقة الى اخرى ، اذ تظهر فيه الجبال الحديثة العالية والسلاسل الجبلية القديمة المتقطعة ، كما توجد الهضاب الواسعة والسهول الفيضية الفسيحة والاحواض النهرية المنخفضة والانهار المتدفقة والوديان الجافة والكثبان المتحركة والثابتة وبحار الرمال الواسعة والصحاري الصخرية والحصى ، وتتفاوت الارتفاعات في الوطن العربي ما بين (400 متر) تحت سطح البحر الى (4000 متر) فوق سطح البحر كما هو الحال في سلسلة جبال الاطلس في المغرب العربي.

الا ان هذا الاختلاف في مظاهر السطح والتفاوت في الارتفاع لم يمنع من وجود تشابه في التضاريس والتركيبة الجيولوجية ، فمثلاً مرتفعات شمال وشرق العراق تشبه الى حد كبير جبال الاطلس في بلاد المغرب العربي ومرتفعات جبال عمان في شرق الجزيرة العربية ، ومرتفعات غرب الجزيرة العربية تشبه سلاسل جبال البحر الاحمر وهضاب شمال افريقيا تشبه هضبة شبه الجزيرة العربية ، وسهول نهري دجلة والفرات تشبه سهل نهر النيل في مصر . هذا وهناك اتجاه عام لانحدار الارض العربية فهي تتحدر من الجنوب الى الشمال في افريقيا العربية ومن الغرب والجنوب الغربي الى الشمال الشرقي في الجزيرة العربية .



- وقد اثر التكوين الجيولوجي للوطن العربي على تشكيل سطحه من خلال مجموعة من العوامل اهمها:-
1. الحركات الصدعية ، وتتمثل في اكبر صدع في العالم وهو الصدع الافريقي الاسيوي والذي شطر الوطن العربي الى قسمين شرقي وغربي ، وارتفعت حول هذا الصدع على طول امتداده سلاسل جبلية في القسم الاسيوي والافريقي .
  2. الحركات الالتوائية الحديثة حيث يظهر اثرها في الاطراف الشمالية الشرقية والشمالية الغربية للوطن العربي وشبه الجزيرة العربية على شكل سلاسل جبلية.
  3. الثورات البركانية التي رافقت الحركات الصدعية والانكسارية كما هو الحال في بعض جبال اليمن او جبال الحجاز والحرار الواقعة في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب سوريا وشمال الاردن وغرب وجنوب السودان .
  4. ادت عوامل النحت والارساب الريحي في المناطق الصحراوية الى تكوين مساحات رملية واسعة كالكثبان الرملية والسلاسل الجبلية المتقطعة .

5. كما ساهمت عوامل النحت والارساب المائي في تغيير سطح الارض في بعض اجزاء الوطن العربي فتكونت السهول الساحلية والسهول الفيضية كالسهول الفيضية حول كل من النيل ودجلة والفرات.



## التضاريس الرئيسية في الوطن العربي

### أولاً : الهضاب

وهي اكثر الاشكال التضاريسية انتشاراً في الوطن العربي وهي اراضي متوسطة الارتفاع اذ يتراوح ارتفاعها بين ( 400-600 م ) فوق سطح البحر ، وكان الوطن العربي يتكون من هضبة رئيسية واحدة تمتد من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي ، الا ان الصدع الافريقي الاسيوي شطرها الى هضبتين شرقية واخرى غربية .

1. الهضبة العربية الشرقية : وتسمى ايضاً هضبة شبه الجزيرة العربية وتمتد من الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية على بحر العرب وحتى شمال بلاد الشام شمالاً، اما امتدادها العرضي فيبدأ من سواحل شبه الجزيرة العربية على الخليج العربي شرقاً وحتى مرتفعات البحر الاحمر والحافة الصدعية غرباً.

ويتراوح ارتفاعها بين (500-900م) فوق مستوى سطح البحر لكن اقصى ارتفاع لها يصل في اقصى جنوب غرب السعودية حيث تصل الى (1500م) فوق مستوى سطح البحر ، وتتكون هذه الهضبة من هضبة بادية الشام شمالاً وهضبة نجد في الوسط وهضبة حضرموت في الجنوب . وتميز هذه الهضبة



مساحات واسعة من الرمال على شكل صحاري مثل صحراء النفوذ وصحراء الربع الخالي الذي يغطي مساحة تزيد على نصف مليون كم2 وصحراء الدهناء .

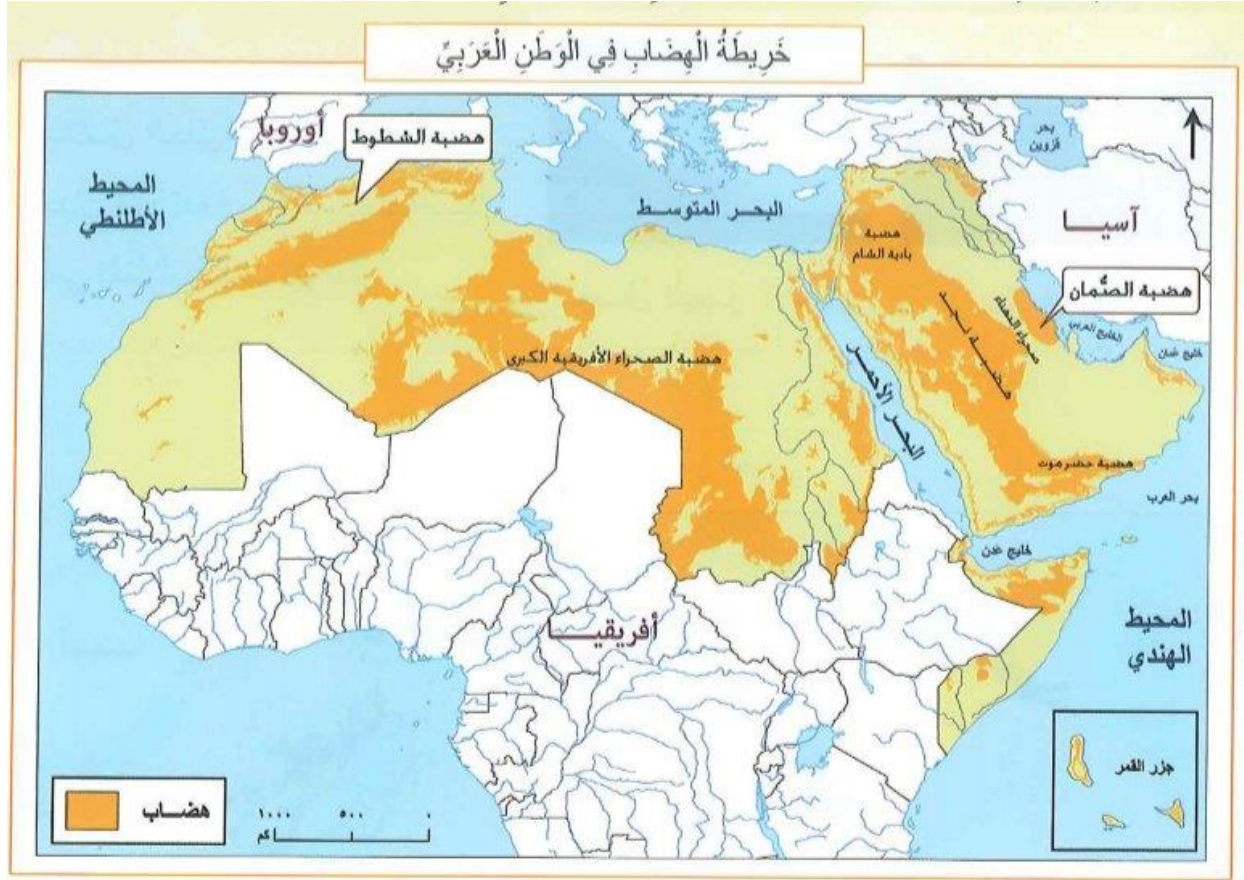
## 2. الهضبة الافريقية العربية :

وتقع في شمال القارة الافريقية من شرق القارة الى غربها على مساحة تمتد الى 5000 كم ، اما امتدادها من الشمال للجنوب فيبلغ ( 2000 كم) وتسمى بالصحراء الكبرى الافريقية وهي اوسع صحاري العالم. وينحدر سطحها باتجاه الشمال الا ان سطحها لا يخلو من بعض الحافات شديدة الانحدار مثل الجبل



الاخضر ومرتفعات طرابلس وفي الجنوب ترتفع جبال العوينات ومرتفعات تيبستي وهي عبارة عن بقايا سلاسل جبلية قديمة غيرتها عوامل التعرية فأصبحت كتل جبلية . وتوجد في حوض النيل وحوض الصحراء مجموعة من المنخفضات التي تتميز بوجود واحات مشهورة فيها مثل منخفض الفيوم وواحة سيوة والواحات

الخارجية والداخلية وتنتشر في اراضي هذه الهضبة مجموعة من الاودية الجافة مثل وادي الاجال ووادي الشاطئ في منطقة فزان في ليبيا ووادي الساورة ووادي قنا ووادي الحوض في بلاد المغرب العربي ، اما الكثبان الرملية فتغطي مساحات واسعة من الهضبة الافريقية العربية وهي عبارة عن صحاري ( العرق ) مثل بحر الرمال العظيمة يمتد من ليبيا حتى الحدود المصرية والعرق الشرقي في الجزائر والعرق الغربي في جنوب اطلس الصحراء وتمتد حتى موريتانيا .



ثانياً : الجبال في الوطن العربي

تقسم الجبال في الوطن العربي من حيث نشأتها وتطورها واصل تكوينها الى ثلاثة اقسام رئيسية هي :-

1. جبال التعرية
2. جبال التوائية حديثة
3. جبال انكسارية وبركانية